

## تحليل محتوى منهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وفقاً لأنماط التعلم في نموذج مكارثي (4MAT)

محمد بن سعد الشريف (\*)

جامعة المجمعة

(قدم للنشر في 1444/3/13هـ، وقبل للنشر في 1444/5/19هـ)

**مستخلص:** إن من أهم الخطوات التي ينتهجها مصمموا المنهج المدرسي لبنائه على أسس علمية وتطويره وفق الأهداف المرسومة له والتي تتوافق مع بناء شخصية الطالب النافع لمجتمعه، ووطنه هي الوقوف الدقيق على مميزات المنهج وتعزيزها واكتشاف الجوانب السلبية فيه وتلافيها ولن تتحقق هذه الخطوة بالشكل السليم إلا من خلال تحليل محتوى المنهج المدرسي تحليلاً دقيقاً شاملاً كافة جوانب المقرر ثم إعادة النظر في الخطة التطويرية المحققة لغايات المنهج وتطلعات المعنيين بالتعليم. وقد اطلع الباحث على النتائج التحصيلية المتدنية لبعض الطلاب فأجرى دراسة استطلاعية شملت بعض المعلمين والمعلمات فأوضحت النتائج أن هناك مشكلة في اكتساب الطلاب لمهارات اللغة الأربعة (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة) مما يؤدي إلى ضعف التحصيل كما أوصت عدة دراسات ومنها دراسة الماجد (2021م)، والدوسري (2021م)، والصويركي (2020م) بتحليل محتوى مناهج اللغة العربية حيث إن إتقان الطالب لتلك المهارات يسهل عليه فهم واستيعاب المناهج الأخرى. وبناء على أن مشكلة ضعف التحصيل يعاني منها بعض الطلاب رأى الباحث أن أسلوب التعلم الفردي يقتضي التنوع في أنماط التعلم وأن مما يحقق هذا الهدف هو تحليل المحتوى وفقاً لمعايير التعلم الأربعة في نموذج (4MAT) التي وضعتها بيرنس مكارثي (McCarthy) وقد أظهرت نتائج هذا البحث أنماط التعلم التي يركز عليها المحتوى في المنهج المدرسي مرتبة تنازلياً هي على التوالي: النمط التحليلي ثم المنطقي، ثم الديناميكي، ثم التخيلي، ومن ثم يستطيع المعلم من خلال معرفته لدرجة وجود تلك الأنماط في محتوى المنهج الذي يدرسه التنوع في أساليب تعليم الطلاب ضعيفي التحصيل بحيث يسهل على المعلم الربط بين مسارات الفهم والإدراك ومعالجة المعلومات لدى الطالب للإفادة منها في تنمية التحصيل الدراسي، وهذا ما يسعى البحث الحالي لتحقيقه.

**كلمات مفتاحية:** منهج، أنماط التعلم، تحليل محتوى، المرحلة المتوسطة، الكتاب المدرسي

\*\*\*\*\*

## Content Analysis of Arabic Language Curricula at the Intermediate Stage in Light of McCarthy's (4MAT) Model

Mohammed Saad AL Sharif (\*)

Majmaah University

(Received 9/10/2022, accepted 13/12/2022)

**Abstract:** One of the most important steps taken by school curriculum designers to build on scientific foundations and develop in accordance with the goals set for it, which are compatible with developing the personality of the student who is beneficial to his society and country, is to stand carefully on the curriculum's characteristics and strengthen them, as well as to discover and avoid the curriculum's negative aspects.

This stage will not be adequately accomplished unless the content of the school curriculum, which encompasses all parts of the course, is carefully analyzed, and then the development plan that accomplishes the curriculum's aims and the aspirations of people participating in education is reviewed.

The researcher was concerned about some students' poor accomplishment levels, so he ran an exploratory study with male and female teachers. The findings revealed that students struggle to acquire the four language abilities (listening, speaking, reading, and writing), resulting in poor accomplishment.

Several studies, such as those of Al-Majed (2021), Al-Dosari (2021), and Al-Swerki (2020), advocated for assessing the content of Arabic language curricula, as mastery of these abilities makes it easier for the student to grasp and absorb other curricula. Based on the fact that certain students struggle with underachievement, the researcher concluded that individual learning styles necessitate diversification, and content analysis can accomplish this aim in accordance with the four learning criteria in Bernice McCarthy's (4MAT) model.

The findings of this study revealed the learning styles that the school curriculum emphasizes, ordered in descending order: analytical, logical, dynamic, and imaginative patterns. Thus, by knowing the extent to which these patterns exist in the curriculum content that he teaches, the teacher can diversify his methods of teaching students with low achievement, making it easier for the teacher to link the paths of understanding, perception, and processing the information to the student's benefit in developing academic achievement. This is the goal of the current research.

**Keywords:** curriculum, learning patterns, content analysis, middle school textbook, students.



(\*) Corresponding Author:

Associate Professor, Curriculum and Instruction Department,  
College of Education Majmaah University

(\*) للمراسلة:

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك – كلية التربية –  
جامعة المجمعة.

DOI: 10.12816/0061573

E-mail: ms.alsharif@mu.edu.sa

## مقدمة:

البشر (2022م)، ودراسة قطب، وأبو صبيح (2021م)، ودراسة الفهريقي، والجليدي (2018م)، ودراسة العنزي، والسريع (2017م).

إن عملية تحليل الكتب المدرسية تعد ضرورة خصوصاً تحليل مناهج اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة، فقد حظيت اللغة العربية باهتمام الباحثين لدورها الكبير في حياة الأفراد والمجتمع، حيث إنها أداة التعبير والقراءة والتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه، كما أنها وعاء التفكير والأداة التي يؤدي بها المتعلم نشاطاته التعليمية وهي وسيلة لتعريف الطلاب بالبيئة المحلية وبمكونات وطنهم، وأداة الافتخار بالأجداد، ومواقف الأمة الخالدة ومبادئها، فباللغة العربية يمكن للفرد أن يحافظ على دينه، وتراثه ويهتم بثقافته الإسلامية العربية الأصيلة ونقلها إلى الأجيال القادمة وهذا يؤكد أهمية اللغة العربية، فمن أهم أسباب قوة المجتمعات؛ قوة لغتها، وهذا ما أكدته دراسة قطب، وأبو صبيح (2021م)، ودراسة السلمي (2018م)، ودراسة مسعود (2010م).

وأكدت دراسة المحياوي (2020م)، ودراسة العتيبي (2017م)، إلى أن النظام التعليمي حظي باهتمام واضح في جميع المجالات، لأنه المصدر الرئيس لإعداد أفراد مؤهلين لمواجهة التغيرات المتلاحقة والتطور السريع لكافة الجوانب الحياتية وهذا يتطلب إعداد نظامٍ يجاري

أعظم ما يميز اللغة العربية أنها لغة القرآن الكريم وهذا زادها شرفاً ومجداً وبياناً، ويكفيها فخراً آيات تتلى آناء الليل وأطراف النهار، يقول عز وجل في سورة يوسف: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)، ويقول جل شأنه في سورة فصلت: (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)، هذه المكانة للغة العربية جعلتها تسود اللغات وتبقى محفوظة متطورة أصيلة على مدى القرون الماضية.

إن الاهتمام الكبير باللغة العربية ومناهجها المقررة على الطلاب في مختلف المراحل من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ نال إعجاب وتقدير الباحثين في الجامعات السعودية فانكبوا على مناهج التعليم بحثاً وتمحيصاً وتحليلاً إسهاماً منهم ومبادرة وانطلاقاً من اعتقادهم أن من أهم خطوات تطوير المناهج تحليل محتواها وبيان محاسنها وتأبيدها، أو إيضاح عيوبها واقتراح تجاوز تلك العيوب، وهذا ما دعت إليه الخطة التنموية العاشرة لوزارة الاقتصاد والتخطيط في المملكة العربية السعودية (2015م)، حيث دعت إلى بناء مناهج تعليمية متطورة، تسعى إلى تحقيق النمو الشامل للمتعلم القادر على النجاح في مجتمعه والتكيف معه، وحل مشكلاته. تؤيد ذلك العديد من البحوث والدراسات مثل دراسة

- احتياجات المستقبل. كما تشير دراسة سالبير (Sahlberg, 2010) إلى أن الكتب الدراسية تعد وسيلة من الوسائل التي تتحقق من خلالها نتائج التعلم، باعتبارها أداة مجتمعية لتحقيق أهدافه، يحتاجه المجتمع لتقديم ما يستجد من معارف، ومهارات لأفراده، مما ينبغي عليها أن تستجيب لتلك التحديات التي يفرضها مجتمع المعرفة، سواء في فلسفتها، أو في محتواها، أو في أساليب تعليمها وتعلمها، وهذا ما تشير إليه دراسة ويلغوس (Willgose) 1984، من أن التعليم بحاجة إلى تنظيم، وانتقاء المعلومات لتناسب مع حاجات المتعلمين وميولهم، ويتم ذلك بناء المناهج المدرسية على أسس علمية مدروسة. ومما يبرز أهمية المنهج الدراسي ما أشارت إليه دراسة الدوسري (2021م)، ودراسة الفقيه (2019م)، ودراسة الحريشي (2014م) أن المنهج الدراسي أساس تربوي يدعم تعلم الطلبة فهو وعاء المادة التعليمية التي تعد إحدى الأدوات المهمة التي تجعل الطلاب يحققون الأهداف التعليمية، إضافة إلى أنها تعزز الدافعية للتعلم، والإنجاز وتلبي احتياجاتهم وميولهم ورغباتهم المتوافقة مع متطلبات المجتمع.
- إن الاهتمام بمناهج اللغة العربية والحرص تحليلها وتقويمها وتمحيصها والسعي لتطويرها يؤدي إلى تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والتي أكدتها وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم الأساس الصادر عام (1428هـ) وكان من أبرز تلك الأهداف ما يلي:
1. إكساب الطالب ألفاظاً، وتراكيب، وأساليب لغوية فصيحة تمكنه من فهم القرآن الكريم والحديث والتراث الإسلامي ومستجدات الحياة.
  2. اكتساب الطالب القدرة اللغوية التي تعينه على فهم الأحداث اللغوية وتحليلها وتقويمها.
  3. 3. تمكن الطالب من إستراتيجيات ومهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.
  4. أن يستخدم الطالب اللغة العربية في التواصل والوظائف الفكرية للغة وهي:
- الوظيفة المعرفية البيانية لتوصيل الأفكار
  - الوظيفة الاستكشافية للبحث، والاكتشاف، والتعلم والتفكير.
  - الوظيفة الوصفية لتفسير اللغة.
  - الوظيفة الذاتية للتعبير عن المشاعر والآراء والانفعالات.
  - الوظيفة الاجتماعية لتكوين العلاقات الاجتماعية، والتفاعل مع الآخرين.
  - الوظيفة التأثيرية التوجيهية لتوجيه سلوك الآخرين والتأثير فيهم.
  - الوظيفة النفعية للحصول على الأشياء.
  - الوظيفة التخيلية الجمالية: للإبداع والتخيل، وإنتاج النصوص الخيالية.

مسلمي (2017م) ودراسة النشوان (2016م)، أنه لكي يجاري التعليم المستجدات، والمتغيرات التي قد تواجهه، فلا بد من إجراء عملية تحليل للمناهج الدراسية، إضافة لأهميتها في إعداد الأجيال وتنشئتهم ومساعدتهم على التكيف مع المستجدات الحديثة، لذا اهتم الباحثون المتخصصون باللغة العربية بتحليل مناهج اللغة العربية المقررة دراسياً ليقينهم بدور اللغة في التأثير على حياة الطلاب لكونها مجالاً للتفكير، وأنها من أهم وسائل التواصل بين الناس ووسيلة مهمة للتعبير عن الذات وربط علاقات مع أفراد المجتمع. كما ترى دراسة الماجد (2021م)، ودراسة الفهريقي (2018م)، ودراسة أكرم (2017م) أن تحليل محتوى المناهج الدراسية تحليلاً منهجياً بصورة دائمة، ومستمرة؛ يعد مهماً للوقوف على عناصر الضعف في الكتب المدرسية لعلاجها، وتجاوز سلبياتها، والتعرف على العناصر الإيجابية التي تشكل قوة للمنهج وتعزيزها، لتحقيق أهداف المحتوى، إضافة إلى أن تحليل المناهج الدراسية يقوم بتزويد المتخصصين في تأليف مناهج اللغة العربية بما يجب أن يُضمّن في محتوياتها، وما يجب استبعاده وهذا يؤدي إلى تطوير المناهج الدراسية مما يعود بالنفع والفائدة على الطلاب.

كما يؤدي أيضاً إلى تحقيق الهدف العام من تعلمها الذي أوضحتها دراسة النصار والمالكي (2018)، حيث أشارت إلى أن المتأمل في واقع تعليم اللغة العربية في الوطن العربي بدءاً بالمناهج وانتهاءً بالنتائج، ومروراً بالخطط الدراسية والأهداف التطبيقية؛ يرى أن جميع المهتمين باللغة العربية تأليفاً وتعليماً متفقون على أن مناهج اللغة العربية تهدف إلى إكساب المتعلمين مهارات اللغة الأربعة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة). ومن خلال ما سبق يجمع المتخصصون بتعليم اللغة العربية من خلال ما جاء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث على أهمية تطوير المناهج والنظر وتمحيصها والتدقيق في محتوياتها وهذا يتطلب أن تمر مرحلة التطوير بعدة خطوات حتى نصل إلى قناعة بأن تطوير المنهج بات ضرورة، ومن هذه الخطوات المهمة خطوة تحليل المناهج وبيان إيجابياتها وتأسيسها وسلبياتها وإزالتها واستبدالها، وهذا ما تؤكد دراسة دان ساوورد (Dan south-ward, 1984) حيث ترى أن هناك حاجة ماسة ومستمرة لتحليل الكتب والمناهج الدراسية طبقاً لما تتطلبه حاجة تحليل الطلاب للمعلومة المهمة في مباحثهم ومقرراتهم، ومراجعة الأهداف وتقييمها. وتؤكد دراسة فريجات (2019م)، ودراسة

### خصائص منهج تحليل المحتوى:

السعي للإفادة من خبرات المتخصصين في التعلم والتعلم ونقل تجاربهم التي أثبتت بعد تجربتها وتقييمها نجاحها وفائدتها للطلاب، وحث الباحثين إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول المستجدات في استراتيجيات التعليم، ونظريات التعلم التعليم، وطرق التدريس، ونماذج وأنماط التعلم فإذا أثبتت نجاحها وصلاحيتها وإمكانية تنفيذها، فإن من واجبهم حث المعلمين وتشجيعهم وتحفيزهم على تطبيقها وتقييم التجربة، ثم تعميمها، ومن تلك النماذج نموذج مكارثي (4MAT) ، حيث ترى دراسة جرجس (2022م) ودراسة محمد (2021م) ودراسة عياش، وزهران (2013م)، ودراسة جودنو (Goodnough, 2012) أن نموذج الفورمات مكارثي (4MAT) يقوم على حقيقة أن لكل شخص خصائص ومواصفات تميزه عن الآخرين، وتوثر على طريقة تعلمه واكتسابه للمهارات، والمعلومات المستجدة التي تتناسب مع المناهج الدراسية ، ويبيّن التوجه التربوي الذي يرى أن من حق أي طالب التعلم في الحدود القصوى لقدراته وإمكانيته. فنموذج الفورمات (4MAT) يشجع المتعلمين على التركيز على كيف يتعلم الطالب، ولماذا يتعلم، ولا يكتفي بالسؤال عن ماذا يتعلم.

**مراحل نموذج مكارثي (4MAT):**

وأوضحت العديد من الدراسات ومنها دراسة الزهراني (2022م)، ودراسة الصويركي (2020م)، ودراسة الحربي، وآل تميم (2018م)، ودراسة عباس، وآخرين (2007م) إلى أن تحليل المحتوى له خصائص يتميز بها ومنها ما يلي:

- 1- يصنف التحليل المضمون الظاهر دون تعديل أو تغيير للمقرر المحلل عن طريق وصف البيانات وتبويبها.
  - 2- يعتمد التحليل على تكرار الكلمات، أو ظهور الجمل أو المصطلحات أو المعاني أو الرموز الموجودة في محتوى المقرر.
  - 3- يتميز التحليل بالموضوعية والنزاهة والصدق والبعد عن التحليلات والانطباعات الشخصية.
  - 4- من أهم خصائص التحليل التنظيم، وإعداد خطة علمية يوضح فيها الفرضيات، وتحديد الفئات المستخدمة في التحليل وكذلك خطواته ثم استخراج نتائجه.
  - 5- خضوع التحليل للمنهجية العملية في المتابعة في التحليل مثل الصدق والثبات للوثوق بنتائجه وتعميمها.
- ومن خلال ما سبق كان لزاماً على المهتمين باللغة العربية تدريساً وتأليفاً

من خلال التصور، والإعلام.  
الربع الثالث: التجريب النشط - Active Ex-  
perimentation:

يخاطب الطلبة الباحثين عن التطبيق للمعلومة التي اكتسبوها من خلال المحتوى، والممارسة، لذا فالمعلم يحاول الإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم من خلال الإجابة على (كيف سأطبق ما تعلمته؟)، فيوضح لهم خطوات التطبيق وإجراءاته، ويشجعهم على تنفيذ التدريبات العملية، وأن يطرح التعليمات والإرشادات إرشادات إبان عملية التعلم، وذلك من خلال التوسع في الموضوعات.  
الربع الرابع: الخبرات المادية المحسوسة  
Concrete Experience:

يخاطب الطلبة الذين يملكون أفكاراً للتطبيق العملي لكل ما اكتسبوه من معلومات؛ وبأساليب جديدة من خلال محاولة الإجابة عن استفساراتهم التي تعتمد على (ماذا لو)، وعلى المعلم تركهم يتحاورون ويتحدثون بأريحية عن أفكارهم والتميز بين الممكن منها القابل للتطبيق، وغير الممكن ويؤكد جرجس (2021م) أن أنماط التعلم (patterns Learning): هي قدرة الطالب على استخدام أحد النصفين الكرويين للدماغ أو كليهما معاً في معالجة المعلومات. ويمكن تلخيصها في الجدول (1) التالي:

ويشير صبري (2016م) إلى أن مكارثي (McCarthy) توصلت إلى أن كلاً من نصفي المخ البشري الأيمن والأيسر متخصص بنوع معين من المهام، وضعتها في قائمة أسمتها 4MAT System توضح فيها أساليب تعلم الطلاب، من خلال أربعة أنماط من التعلم، ويتم تحديد هذه الأنماط من خلال الربط بين مسارات الفهم والإدراك ومعالجة المعلومات لدى الطالب، ويمكن وصف النموذج على النحو التالي:

الربع الأول: الملاحظة التأملية Reflective  
observation:

يخاطب الطلبة الذين يدركون أهمية المحتوى التعليمي في حياتهم، مما يحفزهم على التعلم، فهو يجيب عن استفسار الطالب: لماذا أتعلم؟، وعلى المعلم تحفيز طلابه للتعلم، ويتحاور معهم حول أهمية المحتوى من خلال الربط والدمج.

الربع الثاني: بلورة المفهوم - Concept For-  
mulation:

يخاطب الطلبة الذين لهم اهتمامات باكتساب المعارف الجديدة، وربطها بخبراتهم، لذا فهو يجيب عن استفسار الطالب: ماذا سأتعلم؟ وعلى المعلم توضيح المفاهيم والمصطلحات الجديدة لهم، وبنقاش الافتراضات والنظريات الجديدة والحقائق

## جدول (1) النصفان الكرويان للدماغ

وظيفة جانب المخ الأيمن	وظيفة جانب المخ الأيسر
البحث عن المعاني الخبرة الشخصية	فهم الخبرة بتحليلها
التوسع في دائرة التعلم وتطويرها	تحليل مواقف التعلم
اهتمام بالتطبيقات الذاتية	اهتمام بالتطبيقات العامة
دمج الخبرة الحديثة مع المعرفة	الاهتمام بالمعرفة الحديثة

النظريات والتصنيف والمشاهدة التحليل.  
- المتعلم المنطقي (-Common Sense Learn-er): والمتعلم في هذا النمط يحتاج إلى معرفة كيف يتعلم، كما يحتاج فيه المتعلم إلى إستراتيجية تُعَلِّمُ ملائمة تعتمد على التفاعل والتطبيق.

- المتعلم الديناميكي (Dynamic Learner): والمتعلم في هذا النمط يحتاج إلى إجراء التجارب وتنفيذها، كما يحتاج فيه المتعلم إلى إستراتيجية تُعَلِّمُ قائمة على الفحص والتجريب ودائماً يحاول الإجابة على سؤال (ماذا لو).

ومن الجدير ذكره أن بيئة التعلم تتأثر بطبيعة التعلم وطريقة تعامله مع المعلومات والمعارف، وهذا يوضح تباين الطلاب واختلافهم في أنماط وأساليب التعلم التي تناسب كل طالب وتميزه عن زميله، والجدول (2) يبين أساليب التعلم المناسبة لنمط التعلم بشكل أوضح.

## أنماط التعلم في نموذج مكارثي (4MAT):

تشير دراسة الأشقر (2022م)، ودراسة الغامدي (2021م)، ودراسة بريكييت (2020م)، ودراسة السبيعي (2018م)، ودراسة القرني (2015م)، ودراسة بيتش (Beach, 2006)، ودراسة مكارثي وموريس (Morris & McCa-, 2001) إلى أن أنماط المتعلمين وأنماط التعلم في نموذج مكارثي (4MAT) هي الأنماط الأربعة التالية:

- المتعلم التخيلي (Imaginative Learner): والمتعلم في هذا النمط يحتاج إلى معرفة لماذا يتعلم أشياء معينة، كما يحتاج فيه المتعلم إلى إستراتيجية تُعَلِّمُ تتضمن التحدث والاستماع والعصف الذهني.

- المتعلم التحليلي (Analytical Learner): والمتعلم في هذا النمط يحتاج إلى معرفة ماذا يعرف الآخرون عن التعلم، كما يحتاج فيه المتعلم إلى إستراتيجية تُعَلِّمُ تشمل وضع

## جدول (2)

### أساليب التعلم المناسبة لكل نمط في نموذج مكارثي (4MAT)

النمط التعليمي	سؤاله المفضل	الأسلوب المعرفي المناسب له	طريقته في معالجة المعلومات
الطالب التخيلي	لماذا؟	تمثيله للمعني	التأمل
الطالب التحليلي	ماذا؟	إدراكه الموضوعي	يبلور المفهوم
الطالب المنطقي	كيف يعمل؟	تطبيقه لأثر التعلم	تجريب لنشاط
الطالب الديناميكي	ماذا لو؟	خبرته الذاتية	خبرات محسوسة

- **مميزات وفوائد استخدام نموذج مكارثي (4MAT) في التدريس:**
    - تشير دراسة شهبة (2022م)، ودراسة جرجس (2022م) ودراسة الوردية (2020م)، ودراسة بلال (2018م) إلى تلك المميزات ومنها مايلي:
    - يسترجع الطالب المعلومة بصورة ملحوظة، خصوصاً الطالب الذي درس بهذا النموذج في سن مبكرة.
    - يتحسن التحصيل المعرفي والعلمي، وهذا ما أظهرته الدراسات السابقة الأنفة الذكر حيث تحسنت نتائج الطلاب في الاختبارات التحصيلية التي تقيس المعرفة، والتحليل، والفهم، والتطبيق.
    - لاحظت تلك الدراسات زيادة الدافعية نحو التعلم بعد استخدام نموذج مكارثي (4MAT).
  - يزداد تمكن الطلاب من مهارات التفكير الأساس وخصوصاً التفكير الإبداعي، كما وظهرت لدى الطلاب تحسن في المهارات اللفظية.
  - يتناسب هذا النموذج مع الطلاب من ذوي المستويات الضعيفة في التحصيل الدراسي.
  - يراعي هذا النموذج الفروق الفردية بين الطلاب حيث ينوع في إستراتيجيات التعلم.
- مشكلة البحث:**
- يتسارع التطور التكنولوجي تسارعاً مهولاً يجعل من الاستقرار على نمط تعليمي أمراً صعباً، ولذا تبذل وزارة التعليم جهوداً كبيرة في سبيل تطوير مناهجها المختلفة لتلحق بركب الدول المتقدمة علمياً، وهذا لا يتحقق إلا بتضافر جهود الباحثين المتخصصين وتعاونهم

مع مصممي المناهج المدرسية، ولعل من أهم صور التعاون بينهما تحليل المناهج ونقدها وتقويمها ثم الشروع في تطويرها لتحقيق أهداف المنهج، ومن خلال زيارة الباحث للعديد من المدارس وإشرافه على المعلمين إشرافاً فنياً لاحظ ضعفاً في تحصيل بعض الطلاب وتدني مستواهم المعرفي في محتوى كتاب لغتي الخالدة المقرر على طلاب الصف الثاني المتوسط، رغم بذل المعلم جهداً متميزاً في تدريسه، مما جعل الباحث يجري دراسة استطلاعه لاستقصاء أسباب مشكلة ضعف تحصيل بعض الطلاب في مناهج اللغة العربية، وقد أظهرت نتائجها أن من أسباب الضعف ما يتعلق بالطالب نفسه لوجود فروق فردية، ومنها ما يتعلق بالمحتوى، وهذا ولّد لدى الباحث إحساساً بوجود المشكلة، وقد اطلع الباحث على توصيات العديد من الدراسات مثل دراسة الدوسري (2021م)، ودراسة الماجد (2021م)، ودراسة الصويركي (2020م)، ودراسة فريجات (2019م)، دراسة الشمري (2005م)، والتي أوصت بتحليل محتوى كتب اللغة العربية نظراً لأهمية اللغة العربية في مسيرة الطالب العلمية حيث إن إتقان الطالب لمهارة الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة؛ تعد خطوة مهمة لتفوقه في سائر المناهج الدراسية المختلفة، وأكدت دراسة الزهراني (2022م)، ودراسة

قطب، وأبي صبيح (2021م)، ودراسة الفقيه (2019م) أن تنوع أنماط التعلم يساعد الطلاب على زيادة التحصيل الدراسي وهذا من الأهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها، وبناءً على ما سبق من نتائج وتوصيات الدراسات المذكورة آنفاً وإحساس الباحث بوجود مشكلة قد يكون مصدرها المحتوى، وأن هناك ضرورة لتحليل مناهج اللغة العربية في الصف الثاني المتوسط، والتأكد من مسابقتها لأنماط التعليمية الحديثة، ومن هذا المنطلق رأى الباحث أن نموذج مكارثي (4MAT) هو الأنسب من وجهة نظره للمساهمة في حل المشكلة حيث إن النموذج يوضح أنماط المتعلمين، وأن تحليل المحتوى وفقاً لتلك الأنماط قد يجعل من تعليم الطلاب أمراً ميسوراً. ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما واقع محتوى منهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وفقاً لأنماط التعلم في نموذج مكارثي (4mat)؟ ويتفرع عنه أسئلة البحث التالية.

**أسئلة البحث:**

السؤال الأول: ما مؤشرات أنماط التعلم في ضوء نموذج مكارثي (4mat)؟

السؤال الثاني: ما درجة توافر مؤشرات أنماط التعلم في محتوى مناهج اللغة العربية في الصف الثاني المتوسط وفقاً لنموذج مكارثي (4mat)؟

## أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- 1- إعداد قائمة بمؤشرات أنماط التعلم وفقاً لنموذج مكارثي (4mat)؟
- 2- التعرف على درجة توفر مؤشرات أنماط التعلم وفقاً لنموذج مكارثي (4mat) في محتوى المناهج في الصف الثاني المتوسط.

## أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث فيما يلي:

- 1- قد يساعد مصممي المناهج في صياغة محتوى المناهج وفق أنماط التعلم في نموذج مكارثي.
- 2- حسب علم الباحث لا توجد دراسة حللت محتوى منهج الصف الثاني المتوسط تطويره الأخير عام 1443هـ، في ضوء أنماط التعلم في نموذج مكارثي.
- 3- يسهم البحث في تقديم أداة بحثية قائمة على مؤشرات أنماط التعلم وفقاً لنموذج مكارثي (4mat) لتسهيل تحليل محتوى المناهج الأخرى لتطويرها.

## حدود البحث:

تقتصر حدود هذا البحث على ما يلي:

**الحد الموضوعي:** اقتصر هذا البحث على تحليل محتوى منهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وفقاً لأنماط التعلم في نموذج مكارثي (4mat).

## الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام

الدراسي 1443 هـ الموافق 2021 م.

## مصطلحات البحث:

- تحليل المحتوى: يعرفه طعيمة (2005): (24) بأنه أسلوب يصف المحتوى التعليمي بموضوعية ومنهجية لتحديد عناصر التعليم الأساسية.
- ويعرف الباحث تحليل المحتوى إجرائياً في هذا البحث بأنه وصف موضوعي لمحتوى كتاب لغتي الخالدة المقرر على طلاب الصف الثاني المتوسط وفقاً لأبعاد التعلم في نموذج الفورمات لمكارثي.
- نموذج مكارثي الفورمات (4MAT): تعرفه إلياس (2011م، ص:63) بأنه «نظام تعليمي يقوم على تصنيف مكارثي الرباعي لأنماط التعلم ودمج ذلك مع السيطرة الرباعية.»
- ويعرف الباحث منهج اللغة العربية إجرائياً أنه كتاب (لغتي الخالدة) المقرر على طلاب الصف الثاني المتوسط الجزء الأول والثاني المعتمد تدريسه في العام الدراسي 1443 هـ.

## منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في تحليل منهج اللغة العربية المقرر على الصف الثاني المتوسط بجزأيه الأول والثاني من العام الدراسي 1443 هـ، وفقاً لمؤشرات أنماط التعلم (4MAT) ورأى الباحث أنه المنهج المناسب

النمط الرابع: الديناميكي ويتكون من ستة مؤشرات، ويجب عن السؤال (ماذا لو).

#### صدق الأداة وثباتها:

تم عرض بطاقة التحليل بصورتها المبدئية على ستة أعضاء هيئة تدريس في جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية متخصصين في المناهج وإستراتيجيات التدريس، كما تم عرض القائمة على خمسة من مشرفي اللغة العربية، وثلاثة من معلمي اللغة العربية، وتمت الاستفادة من ملحوظاتهم. والتي كان من أهمها حذف بعض المؤشرات لعموميتها، وكذلك نقل مؤشرين من النمط التحليلي إلى النمط المنطقي لمناسبتها للسؤال (كيف)، إضافة إلى حذف سبعة مؤشرات لعدم تناسبها مع أنماط التعلم في النموذج.

**ثبات الأداة:** ويقصد به ثبات النتائج بعد إجراء تطبيق للأداة أكثر من مرة، وللتحقق من ثبات الأداة استعان الباحث بأحد المتخصصين في تصميم المناهج الدراسية بالقيام بعملية تحليل منهج اللغة العربية المقرر على الصف الثاني المتوسط ومن ثم قام الباحث بحساب نقاط الاتفاق والاختلاف بين تحليل الباحث وتحليل المتعاون وبالتالي حساب معامل الثبات للأنماط الأربعة باستخدام معادلة (Holsti)، وحساب المتوسط لنسب معامل ثبات الأنماط والجدول (3) يبين ذلك:

لتحقيق أهداف هذا البحث.

#### أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في بطاقة تحليل محتوى منهج اللغة العربية المقرر على طلاب الصف الثاني المتوسط، وتمت الاستفادة منها في تصميم بطاقة التحليل، والتي مرت بالخطوات التالية:

#### إعداد بطاقة التحليل المبدئية:

اطلع الباحث على عدة دراسات وبحوث ذات علاقة بموضوع بحثه مثل دراسة الزهراني (2022م)، ودراسة الماجد (2021م)، ودراسة بريكيث (2020م)، ودراسة الفقيه (2019م)، ودراسة بلال (2018م)، إضافة إلى اطلاع الباحث على الأهداف العامة للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ووثيقة اللغة العربية المعتمدة من وزارة التعليم، وبناءً على ما سبق أعد الباحث قائمة احتوى على مؤشرات أنماط التعلم لنموذج مكارثي (4MAT)، وتكونت القائمة من (31) مؤشراً تم توزيعها على أنماط التعلم الرئيسة الأربعة للنموذج وهي كما يلي: النمط الأول: التخيلي وتكون من تسعة مؤشرات، ويجب عن السؤال (لماذا).

النمط الثاني: التحليلي وتكون من سبعة مؤشرات ويجب عن السؤال (ماذا).

النمط الثالث: المنطقي وتكون من ثمانية مؤشرات، ويجب عن السؤال (كيف).

### جدول (3)

#### قياس الثبات بطريقة تحليل الأفراد

معامل الثبات	م2	عدد نفاظ الاتفاق	المجموع	التحليل الثاني (المتعاون)	التحليل الأول (الباحث)	نمط التعلم
0.61	166	95	276	104	172	التخليبي
0.89	439	288	452	241	211	التحليلي
0.87	248	145	294	139	155	المنطقي
0.94	96	91	183	97	86	الديناميكي
0.83	949	619	1205	581	624	الثبات الكلي

مؤشرات للنمط التحليلي (ماذا) – ثمانية مؤشرات للنمط المنطقي (كيف) – ستة مؤشرات للنمط الديناميكي (ماذا لو).

#### مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة، أما عينته، فتكونت من كتاب لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط للعام 1443هـ بجزأيه الأول والثاني، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة القصدية. والجدول (4) يوضح ذلك:

### جدول (4)

#### عينة التحليل

عدد الصفحات	عدد المواضيع	الفصل	الصف
190	21	الأول	الثاني المتوسط
221	22	الثاني	

- خطوات التحليل:**
- حل الباحث منهج اللغة العربية المقرر على الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 1443هـ وفق الخطوات الآتية:
  - الاطلاع على النسخة الجديدة لمنهج اللغة العربية المقرر على طلاب الصف الثاني المتوسط بجزأيه الأول والثاني في العام الدراسي 1443هـ.
  - قام الباحث بقراءة محتوى منهج اللغة العربية قراءة فاحصة متأنية دقيقة.
  - تم تحديد فئات التحليل الرئيسة.
  - تحديد أنماط التعلم الموجودة في محتوى المنهج وفق نموذج مكارثي (فورمات) McCarthy (4MAT)،
  - تم تحديد وحدة التحليل، وحددها الباحث في هذا البحث بوحدة الفكرة، ويمكن تطبيق فئات التحليل عليها لمناسبتها لأهداف البحث.
  - تصنيف كل فكرة إلى إحدى فئات التحليل الرئيسة.
  - القيام بتحليل جميع موضوعات المنهج (عينة التحليل) من قبل الباحث، ومن ثم تقييد البيانات في استمارة التحليل الخاصة المعدة لهذا الغرض.
- تم اعتماد محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني المتوسط بجزأيه الأول والثاني كوحدة واحدة.
- تم تحليل الدروس اللغوية وتشمل الصنف اللغوي، والوظيفة النحوية، والأسلوب اللغوي، والرسم الإملائي، والرسم الكتابي. وقد تم استبعاد صفحات مقدمة الكتاب والتهيئة ونماذج الاختبار والجداول والفهارس.
- تم تعبئة نتائج التحليل في جداول التحليل الخاصة بهذا البحث، وذلك بإعطاء تكرار لكل نمط تعليمي موجود في المحتوى.
- درجة التوافر:**
- ويبين الجدول رقم (5) آلية حساب درجة توافر مؤشرات نمط التعلم لنموذج Mc-Carthy(4MAT) في محتوى مناهج اللغة العربية المقرر على طلاب الصف الثاني المتوسط. وقد اعتمد الباحث في تحديد نسبة التوافر على الدراسات السابقة ذات العلاقة بتحليل محتوى المناهج، ومنها دراسة قطب، وأبي صبيح (2021م)، ودراسة الماجد (2021م)، ودراسة أكرم (2017م)، ودراسة آل سالم (2015م).

### جدول (5) آلية حساب جرجة التوافر

النسبة	درجة التوافر
مرتفعة	75% فما فوق
متوسطة	75% حتى أقل من 25%
منخفضة	أقل من 25%

**نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:** تحديد أربعة مؤشرات؛ اشتملت على سبعة وعشرين للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مؤشرات أنماط التعلم في ضوء نموذج مكارثي (4MAT)؟. قام الباحث بمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالموضوع؛ حيث تمّ

تدوين أربعة مؤشرات؛ اشتملت على سبعة وعشرين مؤشراً مناسباً لمحتوى منهج اللغة العربية المقرر على طلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 1443هـ، وقد تم تحديد تلك المؤشرات والأنماط التعليمية كما في الجدول رقم (6) يبين ذلك.

### جدول (6) تحديد تلك المؤشرات والأنماط التعليمية

المؤشر	مؤشرات النمط
المؤشر الأول: إثارة اهتمام الطلاب بموضوع الدرس اللغوي في المحتوى.	بيان أهداف تعلم دروس اللغة العربية.
	عرض قصة تستفتح بها دروس اللغة العربية.
	اقتراح مشاهدة فيلم تعليمي له علاقة بالمحتوى اللغوي.
	العصف الذهني للطلاب من خلال طرح قضية لغوية للمناقشة.
	توضيح أهمية الدروس اللغوية في المحتوى للطلاب.
	ربط المعلومات اللغوية الجديدة في المحتوى بخبرة الطالب السابقة.
	إتاحة الفرصة لمواقف لغوية من خيال الطلاب.

<p>عرض حقائق ومعلومات لغوية حول أهداف درس اللغة العربية. توفير روابط لمراجع إلكترونية تهتم باللغة العربية وتناسب المحتوى اللغوي. اقتراح أنشطة لغوية غير صفية مقل البحث في المكتبة عن مسألة لغوية. تعزيز التواصل مع متخصصي اللغة العربية حول موضوع الدرس اللغوي. إثراء درس اللغة العربية بالاستزادة العلمية عن الموضوع اللغوي نفسه في المحتوى. طرح أسئلة تشجيعية للطلاب تحفزهم على البحث عن المعلومة بطريقة صحيحة. اقتراح أنشطة لغوية ليتعلم الطالب ذاتياً.</p>	<p>المؤشر الثاني: مساعدة الطلبة في إدراك الحقائق والمفاهيم اللغوية</p>
<p>تنفيذ نشاطات لغوية تعتمد على التجريب. طرح أسئلة ونشاطات لغوية تطبيقية. اقتراح إتمام مشاريع صغيرة لدروس لغوية محددة. إبداع مشهد تمثيلي حول مهارات لغوية تتعلق بالمحتوى. بيان أوجه الاستفادة من المحتوى اللغوي. رسم خريطة مفاهيمية أو لوحة تعليمية لغوية لها علاقة بموضوع الدرس. توظيف ما تعلمه الطلاب من مهارات لغوية في نواحي الحياة المختلفة.</p>	<p>المؤشر الثالث: مساعدة الطلاب على توظيف ما تعلموه من المهارات اللغوية.</p>
<p>اقتراح نشاطات لغوية تساعد الطلاب على الاكتشاف والتقصي. جعل الطلاب يكتبون تقريراً حول موضوع محدد في الدرس اللغوي. جعل الطلاب يتعاونون في تعليم بعضهم البعض حول بنشاطات لغوية تعاونية. طلب إعداد ملف إنجاز لدروس اللغة العربية في المحتوى. اقتراح نشاطات لغوية تسهم في ممارسة مهارات التفكير العليا. مناقشة الطلاب في الفصل حول مشكلات لغوية وكيف يتعامل الطالب معها.</p>	<p>المؤشر الرابع: مساعدة الطلاب على الإبداع والاكتشاف اللغوية. المعلومة اللغوية.</p>

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما درجة توافر مؤشرات أنماط التعلم في محتوى المنهج في الصف الثاني المتوسط بجزأيه الأول والثاني وفقاً لنموذج مكارثي (4mat) تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الأربعة في نموذج مكارثي (4mat) في محتوى منهج اللغة العربية المقرر على طلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 1443 هـ فكانت النتائج كما في الجدول (7)

## جدول (7)

### درجة توافر مؤشرات أنماط التعلم في محتوى الكتاب

الرتبة	النمط	التكرار	النسبة المئوية	درجة التوفر
الرابعة	التخيلي	93	11.9%	منخفض
الأولى	التحليلي	248	31.79%	متوسط
الثانية	المنطقي	235	30.12%	متوسط
الثالثة	الديناميكي	204	26.41%	متوسط
المجموع الكلي		780	100%	درجة التوفر متوسطة
متوسط نسبة التوافر			28.41%	

كما بينت النتائج أن التكرارات الدالة على درجة توفر أنماط التعلم في نموذج الفورمات لمكارثي (4mat) في محتوى منهج اللغة العربية المقرر على الصف الثاني المتوسط بلغت 780 تكراراً وبمتوسط نسبة التكرار بلغ 28.41% درجة، وحسب تصنيف درجة التوافر في هذا البحث فتعد نسبة متوسطة، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة جرجس (2021م) ودراسة فريجات (2019م)، ودراسة أكرم (2017م)، ويعزو الباحث حصول هذه النتائج إلى أسباب متعددة فحصول النمط التحليلي على الرتبة الأولى كان متوقفاً حيث لاحظ الباحث أن الكتاب يركز على الجوانب المعرفية، فالكتاب يركز على الإثراء المعرفي من خلال النصوص اللغوية الواردة في المحتوى، كما أن أسئلة الكتاب ونشاطاته تحث الطلاب على البحث والتقصي لذلك حصل على الرتبة الأولى وبالنسبة المئوية

من الجدول رقم (7) يتبين لنا أن أنماط التعلم في نموذج مكارثي (4mat) أربعة أنماط، هي: النمط التخيلي و النمط التحليلي ، والنمط المنطقي ، والنمط الديناميكي ، وبلغت نسبة توفرها في محتوى منهج اللغة العربية المقرر على الصف الثاني مرتبة حسب النسبة المئوية لتوفرها في المحتوى كما يلي: النمط التحليلي وحصل على نسبة مئوية بلغت 31.79% درجة، وبتكرار بلغ 248 تكراراً وجاءت في الرتبة الأولى، و النمط المنطقي وحصل على نسبة مئوية بلغت 30.12% درجة، وبتكرار بلغ 235 تكراراً وجاءت في الرتبة الثانية ، النمط الديناميكي وحصل على نسبة مئوية بلغت 26.41% درجة، وبتكرار بلغ 204 تكراراً وجاءت في الرتبة الثالثة، و النمط التخيلي وحصل على نسبة مئوية بلغت 11.9% درجة، وبتكرار بلغ 93 تكراراً وجاءت في الرتبة الرابعة.

والتكرار المذكور آنفاً.

### التوصيات:

كما أن حصول النمط المنطقي على عدد تكرارات بلغ 235 تكراراً، ونسبة مئوية بلغت 30.12% جعلته في الرتبة الثانية متفوقاً مع ما

توصلت إليه دراسة الماجد (2021م)، ودراسة بلال (2018م)، ودراسة آل سالم (2015م)، من أن المنهج المقرر فيه نشاطات منطقية تعتمد على الإجابة عن (كيف) وتتطلب القيام بالتجارب والنشاطات التطبيقية.

أما حصول النمط التخيلي على الرتبة الأخيرة وبتكرار بلغ 93 مرة وبنسبة مئوية بلغت 11.9% وهي درجة توافر منخفضة، وهي نتيجة تتوافق مع ما توصلت له نتيجة دراسة الأشقر (2022م) ودراسة أكرم (2017م)، ودراسة إلياس (2011م)، ودراسة مسعود (2010م)،

حيث يعزو الباحث حصول النمط لتخيلي على هذه الرتبة قد يكون لضعف ممارسة الطلاب للعصف الذهني، كذلك عدم القدرة على مشاهدة فلم تعليمي إما لضعف الإمكانيات أو لعدم توافر الفلم التعليمي المناسب لموضوع الدرس، إضافة إلى أن بعض الطلاب لم تتضح لهم أهداف الدرس المطروح، كما رأت نتائج بعض الدراسات أنه يصعب عليهم الخيال اللغوي في هذه المرحلة العمرية، وتوافق نتيجة هذا البحث مع ما سبق ذكره من دراسات يزيد من ثقة الباحث بما توصل إليه من نتيجة.

والتكرار المذكور آنفاً. كما أن حصول النمط المنطقي على عدد تكرارات بلغ 235 تكراراً، ونسبة مئوية بلغت 30.12% جعلته في الرتبة الثانية متفوقاً مع ما توصلت إليه دراسة الماجد (2021م)، ودراسة بلال (2018م)، ودراسة آل سالم (2015م)، من أن المنهج المقرر فيه نشاطات منطقية تعتمد على الإجابة عن (كيف) وتتطلب القيام بالتجارب والنشاطات التطبيقية.

أما حصول النمط التخيلي على الرتبة الأخيرة وبتكرار بلغ 93 مرة وبنسبة مئوية بلغت 11.9% وهي درجة توافر منخفضة، وهي نتيجة تتوافق مع ما توصلت له نتيجة دراسة الأشقر (2022م) ودراسة أكرم (2017م)، ودراسة إلياس (2011م)، ودراسة مسعود (2010م)، حيث يعزو الباحث حصول النمط لتخيلي على هذه الرتبة قد يكون لضعف ممارسة الطلاب للعصف الذهني، كذلك عدم القدرة على مشاهدة فلم تعليمي إما لضعف الإمكانيات أو لعدم توافر الفلم التعليمي المناسب لموضوع الدرس، إضافة إلى أن بعض الطلاب لم تتضح لهم أهداف الدرس المطروح، كما رأت نتائج بعض الدراسات أنه يصعب عليهم الخيال اللغوي في هذه المرحلة العمرية، وتوافق نتيجة هذا البحث مع ما سبق ذكره من دراسات يزيد من ثقة الباحث بما توصل إليه من نتيجة.

والتكرار المذكور آنفاً. كما أن حصول النمط المنطقي على عدد تكرارات بلغ 235 تكراراً، ونسبة مئوية بلغت 30.12% جعلته في الرتبة الثانية متفوقاً مع ما توصلت إليه دراسة الماجد (2021م)، ودراسة بلال (2018م)، ودراسة آل سالم (2015م)، من أن المنهج المقرر فيه نشاطات منطقية تعتمد على الإجابة عن (كيف) وتتطلب القيام بالتجارب والنشاطات التطبيقية.

أما حصول النمط التخيلي على الرتبة الأخيرة وبتكرار بلغ 93 مرة وبنسبة مئوية بلغت 11.9% وهي درجة توافر منخفضة، وهي نتيجة تتوافق مع ما توصلت له نتيجة دراسة الأشقر (2022م) ودراسة أكرم (2017م)، ودراسة إلياس (2011م)، ودراسة مسعود (2010م)، حيث يعزو الباحث حصول النمط لتخيلي على هذه الرتبة قد يكون لضعف ممارسة الطلاب للعصف الذهني، كذلك عدم القدرة على مشاهدة فلم تعليمي إما لضعف الإمكانيات أو لعدم توافر الفلم التعليمي المناسب لموضوع الدرس، إضافة إلى أن بعض الطلاب لم تتضح لهم أهداف الدرس المطروح، كما رأت نتائج بعض الدراسات أنه يصعب عليهم الخيال اللغوي في هذه المرحلة العمرية، وتوافق نتيجة هذا البحث مع ما سبق ذكره من دراسات يزيد من ثقة الباحث بما توصل إليه من نتيجة.

### المقترحات:

بناء على ما سبق من نتائج وتوصيات فإن الباحث يقترح إجراء المزيد من الدراسات مثل الدراسات التالية:

في مادة اللغة الإنجليزية] رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى- مكة المكرمة]. شبكة المعلومات العربية التربوية شمعة، الرسائل الجامعية.  
بريكيت، أكرم بن محمد بن سالم. (2020). برنامج قائم على نموذج الفورمات (4mat) في تنمية مهارات القصة لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها. المجلة التربوية لتعليم الكبار 2(2)، 1 - 45.

البشر، منى بنت عبد الله. (2022). تحليل محتوى كتاب «لغتي الخالدة» للصف الثالث المتوسط في ضوء مفاهيم الأمن الفكري. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، 7(1)، 553 - 591.

بلال، إلهام عبد الحميد فرج؛ تمام، شادية عبد الحليم؛ سيد، عمرو جابر قرني. (2018). تقويم منهج الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء معايير نموذج الفورمات «4MAT System» لأنماط التعلم. مجلة العلوم التربوية، 26(3)، 290 - 342.  
جرجس، نهله صابر تاوضروس. (2021). استخدام نموذج مكارثي (4mat) في تنمية أنماط التعلم والتفكير الإبداعي لدى طلاب التربية الفنية. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن، 28(28)، 2768 - 2788.

الحربي، هاني بن رازن؛ آل تميم، عبد الله بن محمد. (2018). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة. مجلة القراءة والمعرفة، 206(206)، 131 - 151.

الحريشي، منيرة بنت عبد العزيز. (2014). تحليل محتوى كتب لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء أدب الطفل القصصي. مجلة القراءة والمعرفة، 150(150)، 167 - 207.  
الدوسري، مشاعل بنت صالح. (2021). تحليل محتوى كتب لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الشغف المعرفي. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 8(1)، 191 - 226.  
الزهراني، علي بن خلف. (2022). تحليل محتوى

- دراسات تبين أثر نموذج مكارثي (4mat) في تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم اللغوية.
- المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة العربية في استخدام نموذج مكارثي (4mat).

## المصادر والمراجع

### أولاً/ المصادر والمراجع العربية:

الأشقر، أيمن محمود. (2022). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات (5-12) الافتراضية في ضوء مؤشرات نموذج الفورمات (4mat) لمكارثي من وجهة نظر المشرفين التربويين بقطاع غزة أثناء جائحة كورونا. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 16(1)، 17 - 34.

أكرم، حبه بنت أحمد محمد. (2017). تحليل محتوى مقرر الفقه 2 للمرحلة الثانوية في ضوء معايير أنماط التعلم الفورمات (4mat). المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 2(2)، 269 - 285.  
آل سالم، علي بن يحيى. (2015). تقويم مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للمستوى الأول من المرحلة الثانوية في ضوء معايير أنماط التعلم بنموذج الفورمات (4mat) لمكارثي. رسالة الخليج العربي، 37(139)، 57 - 75.

إلياس، ندى حسن. (2011). فعالية نظام (4mat) الفورمات في التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لطلاب الصف الثاني الثانوي بمكة

- التدريس العامة والإلكترونية، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العتيبي، زكية. (2017). فاعلية التدريس القائم على المشاريع لمقرر الأحياء في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرياض [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- العنزي، منصور بن سعد؛ السريع، عبد الله بن محمد. (2017). تحليل أنشطة وتدرجات كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي وفقاً لأبعاد التعلم في نموذج مارزانو. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 4(7)، 173 - 202.
- عياش، أمال نجاتي. (2013). أثر استخدام نموذج الفورمات (4mat) على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في مادة العلوم والاتجاهات نحوها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 1(4)، 159 - 182.
- الغامدي، عبد الرحمن عطية سعيد. (2021). فاعلية نموذج الفورمات « (4mat) » في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط. مجلة القراءة والمعرفة، (240)، 271 - 301.
- فريحات، رائد محمد سليمان. (2019). دراسة تحليلية للوحدة السادسة من محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي المقرر في فلسطين حسب معايير نموذج الفورمات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(6)، 124 - 138.
- الفيهي، مشاعل بنت محمد. (2019). تحليل كتاب لغتي الجميلة على ضوء المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 14(2)، 229 - 247.
- الفيهي، عويد بن مسعد؛ الجليدي، حسن بن إبراهيم. (2018). تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض مهارات الحياة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجوف، سكاكا.
- مقررات لغتي الجميلة في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (28)، 427 - 472.
- السبيعي، منى بنت حميد رميزان. (2018). واقع استخدام معلمات العلوم والرياضيات لنموذج الفورمات 4mat في التعليم العام بمدينة مكة المكرمة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 9(1)، 275 - 323.
- السلمي، عبدالمولى زهيميل. (2018). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات النحو المناسبة لهم. مجلة البحث العلمي في التربية، 7(19)، 145 - 192.
- الشمري، زينب حسن نجم. (2005). مدى تركيز اسئلة كتب اللغة العربية للصف الأول متوسط على تنمية مهارات التفكير عند الطالبات حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (107)، 94 - 141.
- شهبه، إسلام رأفت عبد الفتاح. (2022). تأثير استخدام نموذج الفورمات (4mat) على الابتكار الحركي للجملة الحرة في التمرينات الإيقاعية لدى طالبات كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا. مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، 1(61)، 1 - 23.
- الصويركي، محمد على. (2020). تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية: المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(3)، 21 - 39.
- طعيمة، رشدي أحمد. (2005). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة، دار الفكر العربي.
- عباس، محمد؛ وآخرون. (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة.
- عبد العظيم صبري. (2016). إستراتيجيات وطرق

والنفسية، 2(2)، 89 - 108.  
الوردية، منيرة بنت ناصر؛ السيد، رضا أبو علوان؛  
الغافري، محمد بن سعيد. (2020). أثر استخدام  
نموذج فورمات (4mat) في اكتساب المفاهيم  
الهندسية لدى طالبات الصف السادس الأساسي  
وفي الاستدلال الهندسي لديهن [رسالة ماجستير  
غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، مسقط.  
وزارة الاقتصاد والتخطيط. (د.ت). الأهداف والسياسات  
لخطة التنمية العاشرة (2015م-2019م). موقع  
ويب. مسترجع بتاريخ أغسطس 17، 2022، من  
الموقع <http://www.mep.gov.sa>

## ثانياً المصادر والمراجع الأجنبية والعربية

### الترجمة للإنجليزية:

- Abbas, M. et al. (2007). *Introduction to Research Methods in Education and Psychology* (in Arabic). Amman: Dar Al-Masira.
- Akram, H. (2017). Analysis of the content of the Fiqh (II) course for the secondary stage in light of the criteria for learning styles (4MAT) (in Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 2(2) 269 - 285.
- Al-Salem, A. (2015). Evaluation of the social and national studies course for the first level of the secondary stage in light of the criteria of learning styles using the McCarthy 4MAT format (in Arabic). *Risalat Alkhalij AlArabi*, 37 (139), 57-75.
- Al-Anazi, M. & Al-Sari', A. (2017). Analysis of the activities and exercises of My Beautiful Language textbook for the sixth grade of primary school according to the dimensions of learning in the Marzano model (in Arabic). *Journal Fayoum University of Educational and Psychological Sciences*, 4(7), 173-202.
- Al-Ashqar, A. (2022). Evaluating the teaching performance of virtual mathematics teachers (5-12) in light of the McCarthy (4MAT) format criteria from the point of view of educational supervisors in the Gaza Strip during the Corona pandemic (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Studies*, 16(1), 17-34.
- AL-Basher, M. (2022). Analysis of the content of the book "My Eternal Language" for the third intermediate

القرني، مسفر بن خفير سني. (2015). تقييم محتوى  
منهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير  
نموذج الفورمات (4mat). مجلة كلية التربية،  
(60)، 459 - 524.

قطب، إيمان محمد؛ أبو صبيح، تغريد صالح. (2021).  
تحليل كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس  
الابتدائي في ضوء احتياجات التلاميذ التعليمية.  
مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية  
والنفسية، (3)، 113 - 150.

الماجد، أمجاد أحمد صالح. (2021). تحليل محتوى  
كتاب الحديث للمرحلة المتوسطة في ضوء  
معايير أنماط التعلم لنموذج مكارثي (4mat).  
المجلة السعودية للعلوم التربوية، (9)، 47 - 62.  
محمد، فايز محمد منصور. (2021). أثر استخدام

نموذج مكارثي (McCarthy) 4MAT في تدريس  
الرياضيات لتنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات  
التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.  
مجلة تربويات الرياضيات، 24(1)، 122 - 184.  
المحياوي، ريم بنت عطية. (2020). درجة تضمين  
المهارات اللغوية في مقرر اللغة العربية للصف  
الأول بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية.  
المجلة التربوية، 69، 899 - 933.

مسعود، سماح. (2010). معايير تقييم الكتاب المدرسي  
في التعليم العام في الجمهورية اليمنية، مجلة  
الدراسات والبحوث. اليمن

مسلم، عبد الله أحمد إبراهيم. (2017). تحليل محتوى  
كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في  
المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية،  
(111)28، 302 - 328.

النشوان، أحمد بن محمد. (2016). تحليل محتوى كتب  
اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية  
السعودية في ضوء المهارات الحياتية. مجلة  
العلوم الإنسانية والإدارية (9)، 135-167.

النصار، صالح بن عبد العزيز؛ المالكي، سلمى بن  
مطلق. (2018). كتاب لغتي الخالدة للصف الأول  
المتوسط: دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية

- grade in the light of the concepts of intellectual security (in Arabic). *North Journal of the Humanities*, 7(1), 553-591.
- Al-Dosari, M. (2021). Analysis of the content of my beautiful language books in the primary stage in the light of cognitive passion (in Arabic). *Journal King Khalid University of Educational Sciences*, 8(1), 191 - 226.
- Al-Fahaiqi, A; Al-Jalidi, H. (2018). *Analysis of the content of the book "My Eternal Language" for the third intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia* [unpublished master's thesis] (in Arabic). Al-Jouf University, Sakaka.
- Al-Faqih, M. (2019). Analysis of My Beautiful Language book in the light of the necessary life skills for sixth grade girls (in Arabic). *Journal Taibah University of Educational Sciences*, 14(2), 229 - 247.
- Al-Ghamdi, A. (2021). The effectiveness of the "4MAT" model in developing the grammatical skills of the third intermediate grade students (in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge*, (240), 271-301.
- Al-Harbi, H; Al Tamim, A. (2018). Analysis of the content of the book My Beautiful Language for the sixth grade in the light of the patterns of multiple intelligences (in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge*, (206), 131-151.
- Al-Huraishi, M. (2014). An analysis of the content of my language books for the first three grades of the primary stage in the light of children's fictional literature (in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge*, (150), 167-207.
- Al-Mahyawi, R. (2020). The degree of inclusion of language skills in the first-grade Arabic language course in the Kingdom of Saudi Arabia: an analytical study (in Arabic). *Educational Journal*, 69, 899 - 933.
- Al-Majed, A. (2021). Analysis of the content of the Hadith book for the intermediate stage in light of the criteria of learning styles of the McCarthy model (4MAT) (in Arabic). *The Saudi Journal of Educational Sciences*, (9), 47 - 62.
- Al-Nashwan, A. (2016). Analysis of the content of Arabic language books at the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of life skills (in Arabic). *Journal of Administrative Humanities*, (9), 135-167.
- Al-Nassar, S & Al-Maliki, S. (2018). My Eternal Language Book for the first intermediate stage: An Analytical Study (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(2), 89 - 108.
- Al-Otaibi, Z. (2017). *The effectiveness of project-based teaching for a biology course in developing life skills for female secondary school students in Riyadh* (in Arabic). [Unpublished master's thesis]. College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.
- Al-Qarni, M. (2015). Evaluating the content of the science curriculum at the intermediate stage in light of the criteria of the format model (4MAT) (in Arabic). *Journal of the College of Education*, (60), 459-524.
- Al-Salami, A. (2018). Evaluating learning activities in My Beautiful Language course for sixth graders in the light of the suitable grammar skills (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*, 7(19), 145-192.
- Al-Shammari, Z. (2005). The extent to which the questions of Arabic language books for the first intermediate grade focus on developing students' thinking skills according to Bloom's classification of cognitive objectives (in Arabic). *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*, (107), 94-141.
- Al-Sebai'i, M. (2018). The reality of science and mathematics teachers' use of the 4MAT model in general education in the city of Makkah (in Arabic). *Journal Umm Al-Qura University of Educational and Psychological Sciences*, 9(1), 275-323.
- Al-Suwerky, M. (2020). Analysis of the content of Arabic language courses for the secondary stage: the scientific and administrative track in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the theory of multiple intelligences (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(3), 21-39.
- Al-Wardiya, M; Al-Sayed., R. & Al-Ghafri, M. (2020). *The effect of using the 4MAT model on acquiring geometric concepts for sixth grade students and their geometric inference* (in Arabic) [unpublished master's thesis]. Sultan Qaboos University, Muscat.
- Al-Zahrani, A. (2022). Analyzing the content of My Beautiful Language courses in the light of the twenty-first century skills needed for primary school students (in Arabic). *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, (28), 427-472.
- Ayyash, A. (2013). The effect of using the MAT 4 model on the achievement of sixth grade students in science and attitudes towards it (in Arabic). *Journal Al-Quds Open University of Educational and Psychological Research and Studies*, 1(4), 159-182.
- Beach, s. (2006). *Training manual certificate IV training and assessment*. Version 2.1, United States: corelink.
- Bilal, I; Tammam, S & Sayed, A. (2018). Evaluation of the

- philosophy curriculum for secondary school students in light of the criteria of the 4MAT System format model for learning styles (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 26(3), 290-342.
- Brigitte, A. (2020). A program based on the 4MAT model in developing the story skills of secondary school students and their attitudes towards it (in Arabic). *Educational Journal for Adult Education* 2(2), 1 - 45.
- Dan Southard. (1984). *Importance of selected corresponding coursework in programs of teacher preparation Research Quarterly of exercise and sport: Vo1. 54.*
- Elias, N. (2011). *The effectiveness of the 4MAT system in academic achievement and innovative thinking of female students in the second year of secondary school in Makkah in the English language course* (in Arabic). [PhD thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah]. The Arab Educational Information Network Shamaa, university theses.
- Freihat, R. (2019). An analytical study of the sixth unit of the content of the science book for the eighth grade, which is taught in Palestine according to the standards of the 4MAT model (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3(6), 124 - 138.
- Gerges, N. (2021). Using McCarthy's Model (4MAT) to develop learning styles and creative thinking among art education students (in Arabic). *Scientific Journal of the Emsia Society for Education Through Art*, (28), 2768 - 2788.
- Goodnough, K. (2012): "Investigating Pre-Service Science Teachers, Developing Professional Knowledge Through The lens of Differentiated Instruction", *Research in Science Education*, 40 (2),239-265.
- Massoud, S. (2010). Standards for evaluating textbooks in public education in the Republic of Yemen (in Arabic). *Journal of Studies and Research*.
- McCarthy, B. (1987): *The 4MAT System: Teaching to Learning Styles with Right/ Left Mode Techniques*, Excel, Barrington.
- Mesmali, A. (2017). An analysis of the content of My Beautiful Language book for the fourth grade of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of the College of Education*, 28 (111), 302 - 328.
- Ministry of Economy and Planning. (N.D.). *The objectives and policies of the tenth development plan (2015-2019 AD)* (in Arabic). website. Retrieved August, 17,2022, from <http://www.mep.gov.sa>.
- Mohamed, F. (2021). The effect of using McCarthy's (4MAT) model in teaching mathematics on developing the conceptual comprehension and analytical thinking skills of middle school students (in Arabic). *Journal of Mathematics Education*, 24(1), 122-184.
- Morris, S; McCarthy, B. (2001). *4MAT in action (4<sup>th</sup> ed.,). Illinois: Wauconda, About Learning Inc.*
- Qutb, I. & Abu Sobeih, T. (2021). Analysis of My Beautiful Language book for the fifth grade of primary school in the light of the students' educational needs (in Arabic). *Journal Al-Madinah International University of Educational and Psychological Sciences*, (3), 113 - 150.
- Sabri, A. (2016). *General and electronic strategies and methods of teaching* (in Arabic). Cairo: Arab Group for Training and Publishing.
- Sahlberg, P. (2010). Rethinking accountability in a knowledge society. *Journal of Educational Change*, 11 (1), 45-47.
- Shahba, I. (2022). The effect of using the FORMAT model (4MAT) on the kinetic innovation of the free sentence in rhythmic exercises among female students of the Faculty of Physical Education - Tanta University (in Arabic). *Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts*, 1 (61), 1 - 23.
- Taima, R. (2005). Content analysis in humanities (in Arabic). Cairo: Arab Thought House.
- Willgoose, C. (1984). *The Curriculum in physical education prentice-Hall Englewood Cliffs.*